

محاضرة رقم (٤)	
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
اللغة العربية	القسم
Dialects	المادة باللغة الانجليزية
اللهجات	المادة باللغة العربية
دكتوراة/ لغة	المرحلة
أ. د. جاسم محمد سهيل	اسم التدريسي
About the major Arab tribes and their clans	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
نبذة عن القبائل العربية الكبرى وقبائلها	عنوان المحاضرة باللغة العربية
(٤)	رقم المحاضرة
الدرس اللهجي في الكتب النحوية والصرفية حتى نهاية القرن الثالث الهجري ، أحمد هاشم السامرائي.	المصادر والمراجع
لغة طبئ وأثرها في العربية: دراسة تاريخية وصفية تفسيرية ، عبد الفتاح محمد.	
اللهجات في التراث المجمي : دراسة لغوية ، محمد صبار نجم.	

٣. الحِجَاز: سمي بذلك لأنه حِجَزٌ<sup>(١)</sup> بين تِهَامَةَ ونَجْد، يحد الحِجَاز بلاد عسير جنوبًا، وصحراء نجد شرقًا، وسورية شمالًا، والبحر الأحمر غربًا. ومن مدن الحِجَاز وقراه مكة والمدينة وجُدَّة والحجر وخيبر والطائف.

٤. العَرُوض: تتضمن اليمامة والبحرين وما والاها، وسميت عَرُوضًا؛ لأنها تعترض ما بين نجد واليمن.

٥. اليمن: حدودها بين عمان إلا نجران ومن بحر العرب إلى عدن إلى الشَّخْر.

ومناطق التحضر والاستقرار في شبه الجزيرة العربية توجد في اليمن وفي بعض تِهَامَةَ والحِجَاز، ومناطق التبدلي توجد في نَجْد والعَرُوض.

ثالثًا: نُبذة عن القبائل العربية الكبرى<sup>(٢)</sup> ومنازلها:

يقسم بعض المؤرخين والنسَّابين العرب على قسمين:

١. العرب البائدة: هم العرب القدامى الذين لم يتمكن الحصول على تفاصيل كافية عن تاريخهم؛ لأنهم بادوا ودرست آثارهم، وانقطعت تفاصيل أخبارهم مثل عاد وثمود... إلخ، ولا نعرف عن العرب البائدة شيئًا إلا ما قصه علينا القرآن الكريم من أخبارهم.

٢. العرب الباقية، وهم قسمان:

القسم الأول: العرب العاربة<sup>(٣)</sup> أو عرب الجنوب أو العرب القحطانية وهم بنو قحطان، وهم عرب اليمن، ومن أشهر قبائلهم:

(١) جُرُهم: وكانت منازلهم أولًا باليمن ثم انتقلوا إلى الحِجَاز فنزلوه وأقاموا به.

(٢) يَعْرُب: ومن يعرب تشعبت القبائل والبطون من فرعين كبيرين هما:

أ- حَمِير. ب- كهلان.

(١) أي منع.

(٢) اقتصررت على ذكر المشهور منها.

(٣) هو من باب التأكيد كقونهم: نيل لائل، فهم العرب الحِجَاز.

القسم الثاني: العرب المُستعربة<sup>(١)</sup> أو عرب الشمال أو العرب العدنانية وعُرِفَت بالعدنانية ، ومن أولاد عدنان: مَعَدَّ ، وكان لمعد نزار ، وتقسم عدنان إلى فرعين كبيرين هما:

أ- ربيعة. ب- مُضَر.

ويُقسمون على النحو الآتي:

أولاً: القحطانيون:

القبائل التي تنتمي إلى قحطان وما تفرَّع منها هي من نسل جَمَيْر وكهلان ؛ لذا

سيكون الحديث عن هذين الفرعين على النحو الآتي:

الفرع الأول: جَمَيْر

كانت منازلهم الأولى بأرض سبأ من اليمن. وقد تفرعت منها:

١. شيبان. ب- قُضاعة.

قُضاعة:

كانت ديارهم الأصلية في اليمن ، ثم انتقلت من ديارها إلى غُور تهامة ، ثم إلى الحجاز ثم إلى الشام فكان لهم ملك ما بين الشام والحجاز إلى العراق ، وقد تفرعت منها:

أ- كَلْب.

ب- جُهَيْنَة.

ت- بَلِي.

ث- بَهْرَاء.

ج- تَلُوح.

(١) هم الداخلون في العروبة من بعد العجمة، أخذاً من استعمل بمعنى الصيرورة، نحو استتوق الجمل إذا صار بمعنى الناقة. وشموا بالعرب المستعربة؛ لانضمامهم للعرب العاربة فأخذوا العربية منهم، وهم من صلب سيدنا إسماعيل عليه السلام - وبنو إسماعيل تكلموا بلسان إسماعيل بن إبراهيم - عليهما السلام - الذي تعلم العربية من جرحم.

تتبيه: لا بُدَّ من الإشارة منذ البدء إلى أن العرب من قحطانيين وعدنانيين لم يستقروا في موطن واحد في أغلب الأحيان، فقد حدثت هجرات يمنية عديدة إلى مختلف أنحاء شبه الجزيرة العربية بعد سيل العرم، كما حدثت هجرات معاكسة باتجاه اليمن، وأخرى باتجاه العراق وبلاد الشام.

ح- مَهْرَة: أقامت في اليمن ولم تهاجر.

خ- جَزْم.

د- بنو نهل.

الفرع الثاني: كَهْلان

وقد تفرعت منها:

أ- هُمُذان: لم تهاجر من اليمن.

ب- كندة.

ت- جُذام: هاجرت إلى الشمال.

ث- طَيْئ: وقد تفرعت إلى فروع كثيرة ومنها بني ربيعة... إلخ. كانت منازلهم باليمن فخرجوا منها على أثر خروج الأزد إلى شمال الحجاز حيث يوجد جبالها المشهوران أجاً وسلَمى.

ج- مَدْحَج: تفرعت إلى فروع كثيرة منها: بلحارث بن كعب، و زُبَيْد.

ح- خَوْلان: لم تهاجر من اليمن.

خ- لُحْم: هاجرت إلى الشمال.

د- مراد.

ذ- عاملة: خرجت من اليمن ونزلت بالقرب من دمشق جبال هناك تعرف بجبال عاملة.

ر- الأشعريون [أشعر] لم تهاجر من اليمن.

ز- الأزد<sup>١</sup>: تفرعت منها فروع كثيرة [لم تستقر في اليمن، بل تفرقت في أنحاء مختلفة من شبه الجزيرة العربية].

(١) أزد سَنُوءة: كانت منازلهم السَّراة.

(٢) أزد غَسَّان: كانت منازلهم شبه جزيرة العرب وبلاد الشام.

(٣) أزد السَّراة: كانت منازلهم في الجبال المعروفة بهذا الاسم.

(١) ويتل بالسين بدن انزاي أي الأَسند.

٤) أزد عُمان: كانت منازلهم بعمان.

٥) الأوس والخزرج: كانت منازلهم بالمدينة.

٦) خزاعة: كانت مساكنهم مكة ونواحيها.

س- أنمار<sup>(١)</sup>: وقد تفرعت إلى فروع منها:

(١) بجيلة.

(٢) خثعم.

ش- عك.

### ثانياً: العدنانيون:

العدنانيون هم أبناء نزار من معد بن عدنان، ومواطنهم مختصة بنجد وكلها بادية رحالة إلا قريشاً بمكة ونجد. قال السهيلي: ولا يشارك بني عدنان من العرب في أرض نجد أحد من القحطانية إلا طيئ من كهلان فيما بين جبلي سلمى وأجأ، ثم افترق بنو عدنان في تهامة الحجاز، ثم في العراق والجزيرة، ثم تفرقوا بعد الإسلام في الأقطار. إلا أن القبائل العدنانية وما تفرع منها جُلّها تنسب إلى مضر وربيعه من ولد نزار؛ لذا سيكون الكلام على هذين الفرعين على النحو الآتي:

#### الفرع الأول: مضر

كانت ديارهم حَيَز الحرم إلى السروات وما دونها من الغور وما والاها من البلاد، وامتدت ديارها بقرب من شرقي الفرات نحو حرّان، فكانت ديارهم بالجزيرة بين دجلة والفرات مجاورة الشام. وانقسمت مضر قسمين:

أ- خنِيق.

ب- قيس عيلان.

أ- خنِيق: تفرعت إلى فروع كثيرة من أشهرها:

(١) هذيل.

(٢) الرياب.

(٣) كنانة.

٤) تميم ولها عدّة فروع كبنّي طهية، وبنّي سعد، وبنّي يربوع، وبنّي دارم.

(١) عدتم بعض المؤرخين من العدنانيين أبناء نزار بن معد بن عدنان، وليسوا من القحطانيين.

٥) قريش: كانت منازلها مكة وما حولها، وتنقسم قسمين:  
أ- قريش البطحاء: ولد قصي بن كلاب، وبنو كعب بن لؤي.  
ب- قريش الظواهر: من سواهم.

ب- قيس عيلان: وقد تفرعت إلى فروع كثيرة، من أشهرها:

(١) هوازن

من أكبر بطون هوازن بنو عامر بن صعصعة، وتفرع من بني عامر فروع منها: بنو كلاب، وثمير، وبنو عقيل بن كعب، وبنو ثقيف.

(٢) سليم.

(٣) غني.

(٤) عدوان.

٥) غطفان، ومن غطفان: عبس، ودبيان، ومن دبيان قزارة.

الفرع الثاني: ربيعة

كانت ديارهم ما بين اليمامة والبحرين والعراق، ومن ربيعة تفرعت فروع ومن أشهرها:

أ- أسد: لها فروع كثيرة كبنو قحس، وبنو ثبير، وبنو عذرة.

ب- وائل: تفرع منها فرعان مشهوران هما:

(١) بكر بن وائل.

(٢) تغلب، ومن أشهر ما تفرع من أبناء تغلب هم بنو غنم.

رابعًا: مظاهر اختلاف اللهجات العربية

إن الناظر في اللهجات العربية القديمة التي وصلت إلينا يلاحظ تنوعها بحيث يمكن توزيعها بحسب مستويات اللغة أو مظاهرها؛ لذلك سأعرض بإيجاز لأشهر ما روي عن الاختلاف اللغوي بين اللهجات العربية على وفق مظاهر اللغة الأربعة بحسب التقسيم أو الاتجاه اللغوي الحديث، وهي: